

الرهادي إلى الإجابة في التربية الإسلامية

للسنة الثالثة ثانوي إعدادي

للأسدس الثاني

مَشْرُوعُ الْوَحْدَةِ السَّابِعَةِ

وحدة التّربية التّواصلية والإعلامية:

الدرس الأول: توجيهات الإسلام للاستفادة من وسائل الإعلام السّعيية البصريّة.

الدرس الثاني: توجيهات الإسلام للاستفادة من وسائل الإعلام المكتوبة والمقروءة.

الدرس الثالث: توجيهات الإسلام للاستفادة من وسائل الإعلام الإعلاميات والإنترنت.

الدرس الرابع: أساليب التّواصل من خلال سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم (نماذج ومواقف).

بقلم الأستاذ

الموسم الدراسي: 2008-2009

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 2 = الوحدة السابعة: وحدة التربية التوافقية والإعلامية

الدرس الأول: توجيهات الإسلام للاستفادة من وسائل الإعلام السمعية البصرية

① **تعريف وسائل الإعلام السمعية البصرية:** هي وسائل/ طرائق الاتصال التي تجمع بين الصوت والصورة؛ كالتلفاز، وجهاز الفيديو، والشبكة العنكبوتية، والحاسوب، والمسرح، وأجهزة تشغيل الأقراص المدمجة...

② **فوائد وسائل الإعلام السمعية البصرية:** - اكتساب الأفكار الجديدة وتأكيد الأفكار القديمة أو تصحيحها - الانفتاح على العالم الخارجي، وعلى الحضارات الأخرى - تطوير المستوى الفكري والمنهجي وتنمية الذكاء - الترفيه عن النفس - التعلم الذاتي من خلال عرض الأقراص المعلمة - الاطلاع على أخبار العالم - التوعية والإرشاد...

ملحوظة: هذا ما يجب أن يكون، وفي هذا يجب أن تستغل وسائل الإعلام السمعية والبصرية، ونرجو أن يحصل ذلك...

③ **كيفية الاستفادة من وسائل الإعلام السمعية البصرية:** - اختيار البرامج النافعة - استغلالها في تنمية الذكاء - اقتناء الموسوعات العلمية في مختلف التخصصات الدينية الرياضية والفلسفية... - الإكثار من البرامج الثقافية - التعامل بحذر مع المعلومات والأخبار المعروضة، فليس كل ما يروج صحيحاً - تخصيص أوقات مناسبة للاستفادة...

④ **أضرار وسائل الإعلام السمعية البصرية:** - أفلام العنف التي لها خطورة بالغة على الأطفال والمراهقين، بل وعامة المشاهدين - البرامج الهدامة للأخلاق والمساهمة في انحراف الشباب وتمردهم - الأغاني الساقطة وما يصاحبه من صور مثيرة للغرائز الجنسية - مسلسلات جنسية وبرامج تافهة - صرف الأطفال؛ وكذا الكبار عن واجباتهم الدينية وغيرها - الإدمان على المشاهدة - إفساد الأذواق - خطورة الأشعة المنبعثة من الشاشة (شاشة التلفاز - الحاسوب...) - تقديم الجاهز من الأفكار والمعلومات مما يعطل العقول...

⑤ من أجل تفادي أخطار / مفاسد الوسائل السمعية البصرية:

نشير إلى أن الصورة والصوت معا أكثر تأثيرا من الصورة فقط أو الصوت فقط؛ وهي أكثر تأثيرا وجاذبية من الوسائل المقروءة كذلك؛ إذن المطلوب هو: - التحصن بالأخلاق والمبادئ الإسلامية والتشبع بها - مقاطعة البرامج الهدامة؛ غير النافعة - إبعاد الأطفال عن المشاهد العنيفة والحادشة للحياء - وضع قانون ضابط وصارم للتعامل مع الوسائل السمعية البصرية، وعلى جميع أفراد الأسرة الالتزام به - التوعية والتوجيه من أهل الخبرة والاختصاص بمخاطر بعض البرامج والمسلسلات المعروضة على الشاشة أو في الشبكة أو الأقراص...

« تنهب بابطة علم النفس الأميركي إلى أن الطفل الأميركي حينه يصل إلى نهاية المرحلة الابتدائية يكون قد شاهد 8000 حالة اغتيال و 10000 اعتداء عنيف على شاشة التلفزيون، بمعدل 3 ساعات مشاهدة يوميا، وإذا كان العنف يفرج عبئة معينة، إلا أنه يؤدي بعدها إلى تراكم الإثارة غير القابلة للاستيعاب مما يقود إلى السلوك العنيف». (انظر عالم الفكر المجلد 35 يوليو - سبتمبر - آفاق المعرفة. عنوان المقال: ثقافة الشباب في مجتمع الإعلام. د منجد الزبيدي ص: 209 نقله عن I. Ramonet)

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 3 = الوحدة السابعة: وحدة التربية التوافقية والإعلامية

.....

أفهم متنسائي

.....

1 عدد وسائل الإعلام التي تعرف.....

2 عرف الوسائل البصرية السمعية.....

3 اذكر فوائد الوسائل السمعية البصرية.....

4 " تعرض الشاشة مشاهد خليعة وماجنة" ما حكم الشرع في ذلك؟ وما نداؤك إلى الجهات المسؤولة؟

حكم الشرع في ذلك	ندائني إلى الجهات المسؤولة
.....
.....

5 ما السبيل الأمثل لاستغلال الوسائل السمعية البصرية؟.....

6 " تعرض وسائل الإعلام السمعية البصرية مشاهد عنيفة". بين خطورتها على الأطفال.....

7 " كانت المدرسة إلى عهد قريب، تساهم مساهمة كبيرة في التنشئة الاجتماعية للفرد وفي تزويده بالمعرفة والقيم الأخلاقية والاجتماعية. إلا أن انتشار وسائل الإعلام، لاسيما التلفزيون، أضعف من المدرسة التي لم تعد المصدر الرئيسي للمعرفة والقيم الأخلاقية والاجتماعية. ففي بلد كالمغرب قدر الفارق بين ساعات البث التلفزيوني وساعات التدريس في المدرسة بنسبة واحد إلى ثلاثة، أي أن ساعات البث التلفزيوني تبلغ ثلاثة أضعاف ساعات التدريس التي تقوم بها المدرسة".

(التنشئة الاجتماعية للطفل تأليف: محمد عباس نور الدين ص: 49 بتصرف)

- اقرأ النص بتمعن وأجب عما يلي:

أ- اشرح: التنشئة الاجتماعية.....

ب- قارن بين المدرسة القديمة والحديثة.....

ج- أين يقضي الأطفال المغاربة جل أوقاتهم؟.....

د- النص يعرض مشكلاً خطيراً، ولم يقترح له حلاً، فهلاً تفضلت بحل أو حلول. (أجب عن السؤال خلف الصفحة)

8 ما رأيك فيمن أخرج الشاشة الصغيرة/ التلفاز من بيته وهو يرى أنها مصدر شر وفساد؟ (أجب عن السؤال خلف الصفحة)

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 4 = الوحدة السابعة: وحدة التربية التواصلية والإعلامية

الدرس الثاني: توجيهات الإسلام للاستفادة من وسائل الإعلام المكتوبة والمقروءة

1 **تعريف وسائل الإعلام المكتوبة والمقروءة:** هي كتب ونصوص ومقالات تتضمن معلومات أو أفكارا أو تصورات أو أحداثا أو أنباء: مثل الكتب والصحف والمجلات والمسرحيات والقصص والرسائل...

2 **فوائد وسائل الإعلام المكتوبة والمقروءة:** - اكتساب المعارف والمعلومات - تنمية المستوى الفكري- الاطلاع على أخبار الكون- تجديد المعارف- الاطلاع على تجارب الآخرين وثقافتهم - إنعاش الرصيد اللغوي- التحسيس بالأخطار والمشاكل المهددة (كالتلوث مثلا)- هي خير أنيس في الوحشة - وقاية وعلاج ...

3 **كيفية الاستفادة من الوسائل المكتوبة والمقروءة:** - اختيار المفيد من الكتب والمؤلفات والمجلات- التعامل بحذر مع المعلومات والأفكار المعروضة بالكتاب أو المجلة أو الصحيفة؛ وهذا هو منهج الإسلام في التعامل مع الأخبار- تتبع المجالات والكتب التي تعرض الجديد في مجال الإعجاز العلمي- الإكتناز من المؤلفات التي تربط المسلم بربه- القراءة التمتعنة والدقيقة للكتب والمؤلفات؛ بل مدارستها وتدوين المهم منها ومناقشتها مع الأصدقاء والأقارب....

4 **كيفية التعامل مع الوسائل المكتوبة- المقروءة الضارة / الطالحة:** - هجر الكتب التي تنشر الرذيلة والأخلاق المَشِينَةَ- مقاطعة الجرائد المنافية للأخلاق الإسلامية- تجنب قراءة النافه من الكتب- إبعاد الأطفال عن القصص الغرامية والمجلات الهدامة للخلق الحسن- توعية أهل الاختصاص والخبرة بالأخطار الحالية والمتوقعة لبعض المؤلفات والقصص والكتب- حَظْرُ/ مَنَعُ المسؤولين بيع الكتب المنافية لتعاليم الدين الإسلامي...

5 **من أسباب عزوف الناس عن القراءة في العصر الحالي في الدول النامية / السائرة في طريق النمو:**

- لمْ تَرَبَّ الأُسْرُ أبناءها على المطالعة الحرة وحبِّ الكتاب، بل لم تكن قدوة لأبنائها في هذا الأمر- ضعف أو انعدام التشجيع على القراءة الحرّة من الأطراف المسؤولة؛ آباء، مربين، إدارة تربية، جمعية آباء وأولياء التلاميذ...- ارتفاع أسعار الكتب، خصوصا منها الكتب المفيدة- صرف وسائل الإعلام السمعية البصرية؛ بألوانها المختلفة؛ الناس/ طلاب العلم عن الكتاب...

6 **من شروط القراءة الفعالة:**

- القراءة تحتاج للإخلاص والنية الصالحة الصادقة الصحيحة، كي يحسب الأجر للعبد في ميزان حسناته.
- القراءة الفعالة لا تتحقق إلا باستعمال القلم للتلخيص والتعليق والشرح والتوضيح والتشجير: (تنظيم المعلومات في شكل شجرة أو خطاطة أو جدول...)
- التركيز والتدقيق واستحضار الكيان.
- تمحيص المعلومات المقروءة واختبارها (نَقْدُهَا). وفهمها الفهم الجيد.
- التعامل مع المصادر الأصلية للمعلومات.
- البدء بالكتب والمؤلفات السهلة ثم الأكثر تخصصا فالأعمق.
- الاستعانة بمعلم يرشد الطالب إلى المفيد النافع ويغنيه بتجاربه.

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 5 = الوحدة السابعة: وحدة التربية التواصلية والإعلامية



أفهم متنسباني



1 عرف مُوجزاً بالمكتوب والمقروء.....

2 تحدث عن بعض فوائد الإعلام المكتوب و المقروء.....

3 ما هي مواصفات القراءة النافعة؟.....

4 بين سبب عزوف الناس عن القراءة والمطالعة.....

5 حدد عناوين أربعة كتب تنصح أصدقاءك بقراءتها.....

6 " فكرت في بيع مكتبي البيئية، مستغنيا عنها بالأقراص المدمجة، وبما يَنْشُرُ على الشبكة العنكبوتية". ما رأيك يا صديقي؟ ولماذا؟

7 "يقبل أخو سمير على قراءة كتب تروج للشر وتنشر الرذيلة، نصحه أخوه ليتخلى عنها، فرد عليه: إني أقرأها لأعرف الشر فلا أقع فيه، ولأبينه لأصدقائي فيحذروه ويجنبوه؛ فقال سمير لأخيه: نَعَمْ ما تصنع".

– ما نصيحتك؟.....

8 أجب بصح أو خطأ، بوضعك العلامة في المكان المناسب مذيلا الجواب بالمناسب من الأدلة:

العبارة	خطأ	صح	الدليل من القرآن أو من السنة أو معقولك
يحب يثاب قارئ القرآن بصرف النظر عن نيته.			
يحب القرآن كتاب علم بامتياز.			
يحب لا يشترط الموضوع في قراءة القرآن.			
يحب السنة وحي.			

■ الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 6 = الوحدة السابعة: وحدة التربية (التواصلية والإعلامية)

الدروس الثلاثة: توجيهات الإسلام للاستفادة من وسائل الإعلام الإعلامية والإنترنت

① **تعريف الإعلاميات:** هي وسيلة من وسائل تنظيم كافة مجالات الحياة في العصر الحالي.

② **الحاسوب:** جهاز يقوم بمعالجة المعلومات باستخدام برامج معينة؛ ويتميز الحاسوب بسرعه الفائقة في تنفيذ الأوامر المطلوبة منه، إذ يقوم بإجراء ملايين العمليات في وقت زمني قصير؛ ويستعمل لأغراض متنوعة...

③ **الشبكة العنكبوتية / الإنترنت:** هي شبكة عالمية معلوماتية تجمع بين مجموعة من الشبكات في العديد من الدول عن طريق الهاتف والأقمار الصناعية. أو بكلمة أخرى؛ هي مجموعة من الحواسيب المربوطة فيما بينها عبر العالم.

④ **الشبكة العنكبوتية سيف بتار حاد ذو حدين؛ حد للإصلاح وحد للإفساد:**

أ) **فوائد الإنترنت / الشبكة العنكبوتية:** - استخراج البحوث والمعلومات في وقت وجيز - اختصار الوقت والمسافات

- التواصل مع الأجانب وتبادل الأفكار والمواقف والثقافات - وسيلة من وسائل الدعوة إلى الله؛ إذا استغل الاستغلال المناسب - تضمن الشبكة برامج مهمة ثقافية وعلمية ودينية - التزود بالأخبار في آن صدورها - البيع والشراء دون عناء السفر...

ب) **أضرار شبكة الشبكات / الإنترنت:** - الإجهاد البصري نتيجة العمل الطويل أمام الشاشة - الضغط العصبي الذي يشعر به المستخدم - الإدمان عليها - إهمال الدروس والواجبات - اعتباره وسيلة لهو وتسليه ولعب - عرضها معلومات / أخباراً لا أساس لها من الصحة - عرضها مشاهد جنسية تحدى الفطر السليمة - مساهمتها؛ بحض وافر؛ في التفسخ الأخلاقي...
إن الشبكة العنكبوتية شر لا بد من بعضه. ولا أتخيل أن خيرها مستقل عن شرها، فلات حين مناص (أي لا بد) من أخذ بعض شرها مع قليل خيرها. فدرجات الانحراف وغب (أي عاقبة) الاستعمال ثابتة يقينا.

ج) **آداب التعامل مع الشبكة:** - اختيار المواقع المفيدة الصالحة - زيارة المواقع العلمية الهادفة - استعماله لنشر الدين الإسلامي

- تركيب البرامج المانعة للمشاهد الخليعة والماجنة - الاستفادة من الاستشارات التي يستقبلها بعض الأخصائيين في الحقول/المجالات المختلفة - التبيين/ التأكد من الأخبار المعروضة بالشبكة - التقليل من وقت المكث/ البقاء أمام الحاسوب - توجيه الأطفال إلى الاستعمال الحسن للشبكة...

⑤ مشكل

يلجأ الكثيرون في هذا العصر إلى استعمال برامج مستنسخة عن الأصلية بدون إذن أصحابها؛ مثل windows و office والموسوعات العلمية وغيرها من البرامج... نظراً لغلاء الأصلية ولسهولة الحصول عليها، ولا يلتفتون إلى حكم الشرع في المسألة. ابحث في الموضوع مجدية وقدم لنا ما توصلت إليه.

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 7 = الوحدة السابعة: وحدة التربية التوافقية والإعلامية

شبكة الألوكة

أفوم ملئسباتي

شبكة الألوكة

" من المعروف أن التعامل مع الكمبيوتر له بعض الآثار السلبية الفسيولوجية والنفسية، منها الإجهاد البصري نتيجة العمل أمام الشاشة لساعات طويلة، والضغط العصبي الذي يشعر به المستخدم... وبالنسبة لمجتمعنا العربية وفيما يخص الصحة فإن تكنولوجيا المعلومات يمكن أن تلعب دورا مهما في نشر الوعي الصحي وإتاحة الخدمات الطبية للمناطق الريفية والبدوية وإقامة الخرائط الصحية والمخططات الأخرى للصحة الوقائية".

(العرب وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة. تأليف نبيل علي /ص: 266/ع: 184)

① عرف: المعلومات - الإنترنت.

المعلومات.

الإنترنت (الشبكة العنكبوتية).

② " الشبكة العنكبوتية سيف ذو حدين". اذكر بعض فوائدها ومضارها. في الجدول التالي:

فوائد الشبكة العنكبوتية	أضرار الشبكة العنكبوتية

③ "قد يكون الإنترنت وسيلة للدعوة إلى الله"، كيف ذلك؟

④ "لي رغبة في الانخراط في الشبكة العالمية؛ لكن أخشى أن يؤثر ذلك سلبا على أطفالي". - أنا حائر، بم تنصحنى؟

⑤ زر بعض نوادي الإنترنت واستفسر المسؤول عنه عن أكثر المواقع التي يزورها الزبناء. ثم ابحث عن الأسباب.

⑥ "إمكانية الاستغناء عن الكتاب واردة في عصر المعلومات". تخالف أم تعارض؟ أدل بحجتين.

موقفك	مخبرك

■ الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 8 = الوحدة السابعة: وحدة التربية (التواصلية والإعلامية)

الدرس الرابع: أساليب التواصل من خلال سيرة الرسول ﷺ (نماذج ومواقف)

1 تعريف التواصل:

هو تبادل المعارف والمعلومات والأحاسيس بين طرفين/ مجموعتين. أو هو عملية انتقال رسالة من شخص لآخر؛ حيث يؤدي؛ هذا التواصل؛ إلى حدوث نوع من التفاهم.

2 شبكة التواصل:

المرسل	المرسل إليه	الرسالة	الوسيلة
هو الذي يرسل الرسالة (الأستاذ مثلا).	هو الذي يستقبل الرسالة (التلميذ مثلا).	المضمون / الأحداث المرسلة (كأن يقول الأستاذ لتلامذته: "أنتم مجدون".)	وسيلة نقل الرسالة. (لغة: إشارات خاصة...)

3 أساليب النبي ﷺ في التواصل / الدعوة إلى الله:

- الدعوة بالحكمة - الدعوة بالموعظة الحسنة - الجدل بالتي هي أحسن.

قال عز وجل أمراً رسوله بهذا المنهج: ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾. (سورة النحل/ 125)

- لين جانب النبي ﷺ، وعفوه عن الجاهلين، واستشارته أصحابه. قال تعالى: ﴿ ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر ﴾. (سورة آل عمران/ 159)

- اعتماده ﷺ أسلوب التريغ والترهيب؛ التريغ أولاً والترهيب ثانياً، قال تعالى مبيناً المسؤوليات الملقاة على عاتق الرسول: ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾. (سورة الفتح/ 8)

- إرساله ﷺ الرسائل إلى ملوك عصره لعولمة الإسلام.

- كونه ﷺ يدعو إلى الله بالقدوة والاستقامة؛ قال تعالى: ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾.

(سورة الأحزاب/ 21)، وقد شهدت السيدة عائشة على أخلاق النبي ﷺ: " كان خلقه القرآن".

- الصبر الجميل، والصفح الجميل، والعفو الجميل... (وهي من مظاهر حلم النبي ﷺ، وقد سبق بيان ذلك)

4 من أساليب النبي ﷺ في تعليم الناس:

﴿ اعتماده الأمثلة / التشبيه قال ﷺ: " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر

الجسد بالسهر والحمى". (صحيح مسلم)

■ الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 9 = الوحدة السابعة: وحدة التربية التواصلية والإعلامية

- وقال كذلك: " إن منلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية...". (صحيح البخاري)

✽ تكرر اللام كي يسمع السامع ويفهم؛ حتى قيل يمكن لسامع النبي صلى الله عليه أن يكتب عنه وهو يتكلم.

✽ فصاحة لسانه ﷺ ✽ كلامه جامع مختصر مفيد ✽ خطاب الناس على قدر عقولهم؛ ولا يتنازل عن الحق ✽ إجاباته

واحدة جلية؛ ما فيها غموض ولا خفاء ✽ لبه النصيح فلا يفضح أمر السائل ولا يذيع سره...



الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 10 = الوحدة السابعة: وحدة التربية التواصلية والإعلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أفوم ملئسباتي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- 1 بين معنى التواصل.....
- 2 اذكر عناصر التواصل.....
- 3 أكمل قوله تعالى : " ادع إلى سبيل ربك بالحكمة و [النحل / 125] .

4 كيف كان تعامل النبي ﷺ . (يرسم الجدول في الخلف)

مع زوجاته؟	مع أبنائه؟	مع أنس بن مالك؟	مع أصحابه؟
-	-	-	-

5 " في أواخر السنة السادسة حين رجع الرسول ﷺ إلى الحديبية كتب إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام .

ولما أراد أن يكتب إلى هؤلاء الملوك قيل له: إنهم لا يقبلون إلا وعليه خاتم، فاتخذ النبي ﷺ خاتما من فضة، نقشه: محمد رسول الله، وكان هذا النقش ثلاثة أسطر: محمد سطر، رسول سطر، والله سطر، هكذا: محمد رسول الله. واختار من أصحابه رسلا لهم معرفة وخبرة، وأرسلهم إلى الملوك... " (الرحيق المختوم، بحث في السيرة النبوية، تأليف صفى الرحمان المباركفوري، ص: 320)

- اقرأ النص، وأجب عما يلي:

- أ- عرف: صلح الحديبية.....
- ب- استخرج أهم أفكار النص.....

ج- املأ الجدول بما يناسب:

المرسل	المرسل إليه	الرسول/ جاهل الرسالة	النتيجة
..... -	- النجاشي - -
..... - -	- حاطب بن أبي بلعته -
..... -	- كسرى ملك فارس - -
..... - -	- دحية بن خليفة الكلبي -
..... -	- المنذر بن ساوي - -
..... - -	- سليل بن عمرو العامري -
..... -	- الحارث بن أبي شمر الغساني - -

6 ما أسرار نجاح الدعوة الحمديية؟ (أجب خلف الصفحة)

7 " التبليغ يحتاج إلى حلم وصبر ". بين ذلك من سيرته ﷺ . (أجب خلف الصفحة)

الهوى إلى الإجابة في التربية الإسلامية = 11 = الوحدة السابعة: وحدة التربية التواصلية والإعلامية

نص للمطالعة والاستثمار

« كانت سُمِيَّة هادئةً البالِ هدوء البحرِ عندَ الفجرِ في يومِ صَحْوٍ جميلٍ، مطمئنةً الحالِ اطمئناناً يليقُ بها وقدرها، خاليةً الفكرِ من الشواغلِ والصوارفِ؛ مما يصرفُ زميلاهما، واللائي في مثل سنِّها... يبدو الانضباطُ في محيَّها واضحاً جلياً كالشمسِ أو أوضحَ منها عندَ الظهرِ في يومِ مشمسٍ محرقٍ. حكيمةً في تصرفاتها؛ حتى ظنَّ أنها سليلَةٌ حكيمةٌ؛ ومتحليةٌ بالهدوءِ مُتزيِّنةٌ ساكنةٌ متختمةٌ بالحياءِ الجميلِ. لم يسمعَ من فيها سوءَ قولٍ، ولم يُقرأ في وجهها عبوسٌ جفاءٍ أو وقاحةٌ... أجملُ بها فتاةٌ... »

إن نظرتَ إليها غَضَّتْ بصرها وخَفِضَتْهُ؛ لا خَفِضَ الذَّنابِ... وإن كلمتها احمرتْ وجتَّتها فصارتا كتنفاحتين طازجتين فواحتين عطرتين، وإن حَدَّقْتَ إليها، أو نظرتَ إليها شزاراً طَفَقَتْ تبكي بكاءً جميلاً... فيصير وجهها حديقةً من جمالها وهدوئها...

هكذا كانت أما الآن فالأمرُ غير ما كان، انقلبَ أمرها انقلاباً واضطربَ أمرها اضطراباً؛ فيكادَ القائلُ عارفها يقول: والله ليست هي التي عرفنا!

أين الثبات؟ أين التواضع؟ أين الجدية؟ أين الاجتهاد؟ أين... وأين...؟ كل ذلك ولَّى وذهب وانتهى فانقرض...

إنَّ ما مهَّدَ لانقلابِ سُمِيَّة وتحوُّلها العجيبِ هذا، هو من صُلْبِ البيتِ وَقَلْبِهِ، فقدْ كانَ ارتباطها بالشاشةِ التلفزةِ قوياً وتعلقها بها شديداً. بمجرد أن تنهي تحضيرَ دروسها وواجباتها أراها تقبل عليها تتفرسُ بعينيها في شاشتها تَكْرُبُ أن تلتهم صورها. ومن أبشعِ الأخطاءِ التي ارتكبتها أبوها انخراطه في الشبكة العنكبوتية؛ بفضل تسهيلاتٍ حصلَ عليها رجالُ التعليمِ... فأشركَ بذلك العالمَ بأسره وأسرِهِ في تربيةِ فلذةِ كبده. فالتهمتِ العنكبوتُ سُمِيَّة من قلبها فأنقلبت... فلم أر قطُّ أبشعَ منها قلباً وقلبا؛ تشمئز منها النفوسُ اشمئزازاً وتفتقرُ منها العيونُ أيَّ تَقَرُّزٍ.

كانت تتخاطب عبرَ برنامجِ MSN في الشبكة مع أسماء لا أعرفها... كلما اقتربت منها لأتعرَّفَ عليهم أنزلت الصفحة إلى أسفل؛ فلا يظهر شيء؛ فتتظاهر بقراءة مقال... وقد أدركت أني غيرُ راضٍ عنها «». بقلم ج/ح

اقرأ النص متمعنا في أحداثه وأجب عما يلي:

1- حدد نوعية النصِّ.

2- حدد من خلال النص العناصر التالية: الشخصيات - الزمان - المكان - الأحداث - العقدة - الحل.

3- اجعل للنص عنواناً مناسباً.

4- كيف تُرجعُ سمية إلى رشدِها وحالتها الطبيعية الأولى؟ استثمر ما تعلمته في درس أساليب التواصل من خلال سيرة النبي ﷺ جديد

5- استخراج من النص الصور البلاغية التالي: التشبيه - الاستعارة - الترادف - الاستفهام - التعجب - النفي - الشرط.